

# شهادة تنشر لأول مرة (من مدرقة رابعة): المرأة والشهيد جمال ولاسلكي الجيش



الاثنين 25 نوفمبر 2013 م 12:11

## نافذة مصر

شهادة جديدة من مدرقة رابعة تظهر كيف تم برمجة أولئك الجنود الذين تجردوا من كل المشاعر الانسانية مرتكبين مجزرة لم يشهد لها التاريخ الحديث مثيل، جاءت هذه الشهادة في رسالة من دم مجدي هلال إلى ميل نافذة مصر ونشرها كما وردت إلينا

الشهيد جمال كان محمولاً على أكتاف أثنين من الشباب يجرون به نحو مستشفى مركز رابعة العدوية من شارع الطيران اتجاه التأمين الصحي وفي المنطقة جوار المنشآة وأمام خيمة هي المقطم تم قنص الشابين اللذين يحملان الشهيد فسقطوا جميعاً على الأرض وكنت قد تركت لثوي الأستاذ مصطفى الشامي والد الشهيد مصعب - ولم يكن قد بلغه بما استشهاد مصعب بعد - فجلست القرفصاء مع آخرين ولم يستطع أحد أن يقترب من الثلاثة لشدة القصف حتى أفرزتنا امرأة منتنية بصرارتها قائلة أنت خايفين ليه .... حد يجي يشيل معايا .....

فاصرعننا جميعاً .... حتى أني لم أجد لي دور في حمل الثلاثة فجريت ورائهم ... فأشتد القنch والقصف مرة أخرى .... فدخلوا بهم خيمة على الطريق استحدثوا فيها مركز طبي متواضع بها طبيب بيطرى ومسعف ومتطوعين فمكثت بجوار أحددهم وهو الشهيد جمال من أطاسا وقد أصيب برصاصة دخلت أذنه وأخرى في جنبه فحاولت سد النزف وهو يتتسم ويقول لي عاوز أبلغ حاجه .. فقولت له أيه ... فقال لما ضربونا ووقعنا على الأرض وكنا كثير وفيه ناس جرت بعد شوبيه من علينا عسكر وفضل يضرب إلى يلاقي فيه نفس ولم أشعر بشيء حتى سمعت صوت بلاغات من جهاز .... عمال يقول ..... الكفرة قتلوا 10 أفراد دافع عن نفسك .... الكفرة درقوا 3 ضباط دافع عن قائدك .. الكفرة قتلوا 20 فرد دافع عن نفسك ..... ثم غاب عن الوعي ...

وذهبت مع أخي للمستشفى لنحضر ترلي أو نقاله